

49 من 49 / شرح كتاب إغاثة اللهفان في موائد الشيطان / صنم

يقال له سعد/ صالح الفوزان/ العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة الله فان في موائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الرابع والتسعون. الحمد لله - [00:00:00](#)

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى قال ابن اسحاق وكان لبني ملكان قال ابن اسحاق. نعم وكان لبني ملكان ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة صنم يقال له سعد - [00:00:17](#)

صخرة بفلات من الارض طويلة فاقبل رجل من بني ملكان بابل له مؤبلة ليقفها عليه ابتغاء بركته فيما يزعم فلما رآته اابل وكان يغراق عليه الدماء نفرت منه فذهبت في كل وجه - [00:00:42](#)

وغضب فغضب ربها فاخذ حجرا فرماه به ثم قال لا بارك الله فيك نفرت عني ابلي ثم خرج في طلبها حتى جمعها فلما اجتمعت له قال اتينا الى سعد ليجمع شملنا - [00:01:03](#)

فشتتنا سعد فلا نحن من سعد وهل سعد الا صخرة بتنوفة من الارض لا تدعو لغى ولا رشد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين على اله واصحابه اجمعين. من جملة اصنام العرب في الجاهلية - [00:01:23](#)

باب الصنم المسمى سعدا وكان صخرة يعبدونها ويذبحون عليها يذبحون عليها بهيمة الانعام تقربا اليها قد تأثر ذلك فيها اثرت فيها الدماء وصار منظرها كريها فلما اقبل هذا الرجل بابل - [00:01:47](#)

ليتبرك لهذا الصنم ينزل البركة على ابله لما رأت هذا الحجر وما عليه من الدماء نفرت وتفرقت قام وجمعها ثم انه ثم انه كسر الصنم هذا قال فيه هذا الشعر نعم اعيد الشعر - [00:02:21](#)

فلما اجتمعت له قال اتينا الى سعد ليجمع شملنا فشتتنا سعد فلا نحن من سعد. في هذا الصنم يسمونه سعد نعم وهل سعدوا الا صخرة بتنوفة من الارض لا تدعو لغى ولا رشد - [00:02:52](#)

نعم قال ابن اسحاق فاعترف ان هذا الصخرة التي يعبدونها الا تنفع ولا تضر وانما نفرت ابله ابي له لما عليها من الدماء المشوهة لها نعم قال ابن اسحاق وكان عمرو بن الجموح - [00:03:12](#)

سيدا من سادات بني سلمة. نعم. وشريفا من اشرافهم. وكان قد اتخذ في داره صنما من خشب وابن الجموح هذا من اهل المدينة. نعم وكان عمرو بن الجموح سيدا من سادات بني سلمة وشريفا من اشرافهم وكان قد اتخذ في داره صنما من خشب يقال له منات - [00:03:35](#)

فلما اسلم فتيان بني سلمة معاذ بن جبل وابنه معاذ بن عمرو وغيرهم ممن اسلم وشهد العقبة وكانوا يدلجون الليل على صنم عمرو على صنم عمرا على صنم عمرو ذلك - [00:04:00](#)

فيحملونه فيطرحونه في بعض حفر بني سلمة وفيها عابرات الناس منكسا على رأسه فاذا اصبح عمرو قال ويلكم من عدا على على من عدا على الهنا هذه من عدا على الهتنا هذه الليلة - [00:04:19](#)

قال ثم يغدو يلتمسه حتى اذا وجد غسله وطهره وطيبه ثم قال والله لو اعلم من فعل هذا بك لاخزينه فاذا امسى ونام عدوا ففعلوا بصنمه مثل ذلك فيغدو يلتمسه فيجد به مثل ما كان فيه من الاذى - [00:04:41](#)

ويظهره ويطيبه فيعدون عليه اذا امسى فيفعلون به ذلك فلما طال عليه استخرجه من حيث القوه فغسله وظهره وطيبه ثم جاء بسيفه فعلقه عليه ثم قال ثم قال له والله اني لا اعلم من يصنع بك ما ترى - [00:05:04](#)

فان كان فيك خير فامتنع فهذا السيف معك فلما امسى ونام عدوا عليه فاخذوا السيف من عنقه ثم اخذوا كلبا ميتا فقرنوه به بحبل ثم القوه في بئر من ابار بني سلمة فيه عذر من عذر من عذر الناس - [00:05:29](#)

وغدا عمرو فلم يجده في مكانه الذي كان به فخرج يتبعه اتي وجده في تلك البئر منكسا مقرونا بكلب ميت فلما رآه ابصر شأنه وكلمه اعتبر لما رآه على هذه الحالة - [00:05:51](#)

اعتذر وانه حجر لا ينفع ولا يضر ولا ينصر نفسه فكيف ينصر غيره صار له عبرة نعم فلما رآه ابصر شأنه وكلمه من اسلم من قومه فاسلم وحسن اسلامه. نعم رضي الله عنه - [00:06:10](#)

فقال ثم وحسن اسلامه بعد هذه العبر التي حصلت له مع هذا الصنم الذي عرف انه لا ينفع نفسه ولا يدفع عن نفسه فكيف يدفع عن غيره نعم فاسلم وحسن اسلامه - [00:06:31](#)

وقال حين اسلم في جماعة اخرون به جماعة اخرون اه لهم صنم ويجعلون عنده طعاما يجعلون عنده طعاما ليأكل بزعمه ثم يأتي الثعلب ويأكل هذا الطعام ويبول على هذا الصنم - [00:06:51](#)

وفعل ذلك ليعلم ليالي تكرر من هذا الثعلب انه يأكل ما عند هذا الصنم من الطعام ويبول عليه فقال ارب يبول الثعلبان برأسه لقد هان من لقد هان من بالت عليه الثعالب - [00:07:22](#)

عند ذلك ابسط وتاب الى الله عز وجل ترك عبادة هذا الصنم نعم فقال حين اسلم وعرف من الله ما عرف وهو يذكر صنمه ذلك وما ابصر من امره ويشكر الله اذ انقذه مما كان فيه من العمى والضلالة - [00:07:44](#)

والله لو كنت الها لم تكن انت وكلب انت وكلب وسط بئر في قرن اف لملاقك الها مستدا الان فتشناك عن سوء الغبن الحمد لله العلي ذي المنن الواهب الرزاق ديان الدين - [00:08:07](#)

هو الذي انقذني هو الذي انقذني من قبل ان اكون في ظلمة قبر مرتين نعم وكان من قصة الانصار كان اليهود مجاورين لهم في المدينة وكانوا يتوعدونهم بنبي سيبعث فيكونون معه - [00:08:28](#)

ويقتلون هؤلاء هؤلاء القوم في المدينة فلما سمعوا ببعثة الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا انه للذي تتوعدكم يهود به فاسرعوا اليه ولا يسبقوكم اليه فجاءوا وبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم عند جمرة العقبة - [00:08:55](#)

البيعة الاولى ثم جاء في العام الذي بعده اكثر منهم وبايعوا الرسول من من الاوس والخزرج وبايعوه على ان يهاجر اليهم وان يحموه ويدافع عنه ما يدفعون عن اولادهم ونسائهم - [00:09:26](#)

فبايعوه على هذا وكان معه عمه العباس رضي الله عنه ليتوثق لابن اخيه قبل ان يسلم العباس ليتوثق لابن ادم لابن اخيه منهم فحصلت الهجرة اصل الخير والبركة ونفع الله بالانصار - [00:09:51](#)

اعز بهم دين الاسلام واووا النبي صلى الله عليه وسلم ونصروه وصدقوا معه نعم قال ابن اسحاق واتخذ اهل كل دار في دارهم صنما يعبدونه. اي نعم كان البيوت مكة - [00:10:18](#)

في كل بيت صنم لكل بيت صنم يعبدونه اه وكانوا اذا سافر الشخص منهم يحمل معه هذا الصنم ليعبده في سفره فاذا لم يكن معه صنم فانه يجمع قوما من تراب - [00:10:37](#)

ويحلب عليه شاة ثم يعبده من دون الله عز وجل هذه حالتهم قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وهم في مكة بجوار الكعبة وكان على الكعبة ثلاث مئة وستون صنما - [00:11:05](#)

معلقة عليها على الصفا والمروة على الصفا صنم وعلى المروة صنم كانت الاصنام منتشرة فلما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة اتلف هذه الاصنام وطهر الكعبة وطهر المسجد الحرام - [00:11:26](#)

طهر مكة منها نعم واتخذ اهل كل دار في دارهم صنما يعبدونه. يعني في مكة اي نعم. فاذا اراد رجل منهم سفرا تمسح به واذا قدم

من سفر تمسح به - [00:11:49](#)

فيكون اخر عهده به واول عهده به فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالتوحيد قالت قريش اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب لما بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:12:05](#)

وانزل الله عليه وانزل عشيرتك الاقربين جهر بالدعوة وكان مختفيا في الاول كانت الدعوة سرية في بيت الارقم ابن ابي الارقم سرية كانوا يجتمعون فيها ويخرجون جميعا يصلون في المسجد الحرام جميعا يحرس بعضهم - [00:12:27](#)

بعضا ويصلون في المسجد الحرام ثم يرجعون الى هذا البيت بيت الارقم ابن ابي الارقم فلما اسلم عمر رضي الله عنه خرج معهم هابت قريش ان عن تضرهم بشيء ومعهم عمر بن الخطاب - [00:12:54](#)

رضي الله تعالى عنه فاعز الله به الاسلام والمسلمين لاسلامه يقول عبد الله بن مسعود كنا اذلة فاعزنا الله بعمر نعم فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالتوحيد - [00:13:18](#)

قالت قريش اجعل الالهة الها واحدا؟ لما انزل الله عليه قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين. صعد الصفا صلى الله عليه وسلم فنادى باعلى صوته واصباحه على عادتهم اذا نزل بهم شيء - [00:13:39](#)

ينادون بعضهم بعضا فاجتمعوا عليه فقال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب عمه تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ثبت يدا ابي لهب وتب - [00:14:01](#)

ما اغنى عنه ما له وما كسب ليصلى نارا ذات لهب الى اخر السورة وامراته حمالة الحطب كانت تحمل النميمة وتسب محمد صلى الله عليه وسلم وتسميه مذمما بدل محمد - [00:14:26](#)

فالله جل وعلا نصر رسوله ومات ابو لهب على الشرك ولم يؤمن ولم يدخل في الاسلام مات على الشرك لان الله حرمه من الاسلام عقوبة عقوبة له وام جميل هذه التي - [00:14:47](#)

كانت تسب الرسول صلى الله عليه وسلم ايضا ماتت انتهى الامر بهم الى الهلاك والعياذ بالله ما نفع عمه ابا لهب لما لم يسلم لم ينفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:10](#)

فبهذا رد على الذين يتعلقون ويتبركون بالاشخاص يظنون انهم سينصرونهم وانهم سيحسونهم هذا النبي صلى الله عليه وسلم ما قدر على ان يحمي عمه ابا لهب ولم يسلم ابو لهب مات على الشرك - [00:15:31](#)

والعياذ بالله نعم فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالتوحيد قالت قريش اجعل الالهة الها واحدا؟ لما قال لهم صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله لما اجتمعوا بعدما نادى على جبل الصفا اجتمعوا عليه - [00:16:00](#)

لينظروا ماذا يريد منهم قال لهم قولوا لا اله الا الله تفلحوا فقالوا اجعل الالهة الها واحدا لا اله الا الله هذه فيها هذه كلمة في التوحيد لا معبود بحق الا الله - [00:16:25](#)

عز وجل هذا معناها وقد عرفته قريش عرفته قريش فقالوا اجعل الالهة الها واحدا ففهموا ان هذه الكلمة تنفي الشرك تخلص العبادة لله عز وجل ولهذا تسمى كلمة الاخلاص كلمة التوحيد - [00:16:49](#)

تسمى العروة الوسطى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها بان يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله هذا معنى لا اله الا الله لا اله الا الله عز وجل - [00:17:18](#)

والاية يكفر بالطاغوت هذا معنى لا اله الا الله هذا معنى الا الله فهذه الكلمة تفسر لا اله الا الله فانظر ان المشركين فهموا معنى لا اله الا الله قالوا اجعل الالهة الها واحدا - [00:17:40](#)

ابوين ابوا ان يقولوها لئلا يتناقضوا كيف يقولون لا اله الا الله ويعبدون غير الله عز وجل هذا تناقض وهم لا يريدون التناقض يأنفون منه كثير من القبورين او كل القبوريين اليوم يقولون لا اله الا الله - [00:18:03](#)

في الصباح والمساء لهم اوراد من لا اله الا الله وهم يعبدون القبور ما فهموا معنى لا اله الا الله يقولون لا اله الا الله ويقولون يا علي يا حسين يا - [00:18:26](#)

يا فلان يا فلان ما فهموا معنى لا اله الا الله مع ان المشركين فهموا ذلك قالوا اجعل الالهة الها واحدا نعم فجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب - [00:18:39](#)

ان هذا لشيء عجاب يتعجبون منه. يعني الالهة الها واحدا وانطلق المأ منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم اصبروا على الهتكم تواصلون بالصبر على الشرك وعلى عبادة الاصنام امشوا واصبروا على الهتكم. ان هذا لشيء يراد - [00:18:59](#)

ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة اي ملة قريش ما سمعوا بهذا بهذه الكلمة فهم فهموا معناها فهموا معناها وهؤلاء يقولونها ويرددونها ولا يفهمون معناها نعم وكانت العرب قد اتخذت مع الكعبة طواغيت. وهي بيوت تعظمها كتعظيم الكعبة - [00:19:23](#)

لها سدنة وحجاب اي نعم جعلوا جعلوا مضاهاة للكعبة في بلادهم جعلوا لها سدنة وجعلوا لها اوقافا عليها تضاهي الكعبة نعم وهي بيوت تعظمها كتعظيم الكعبة لها سدنة وحجاب ويهدى لها كما يهدى للكعبة ويطاف بها كما يطاف هدى لها - [00:19:52](#)

يعني يذبح عندها تهدي لها الابل والبقر والغنم تذبح عندها كما تهدي للكعبة المشرفة كما يذبح الهدي في الحج والعمرة نعم ويطاف بها كما يطاف بالكعبة نعم. وينحر عندها كما ينحر عند الكعبة. نعم. وكان الرجل اذا سافر فنزل منزلا اخذ اربعة احجار - [00:20:22](#)

فنظر الى احسنها فاتخذه ربا وجعل الثلاثة اثاثيا لقدره فاذا ارتحل تركه فاذا نزل منزلا اذا سافر الرجل منهم من المشركين من اهل مكة جمع احجارا فنظر في احسنها فجعله ربا يعبد - [00:20:52](#)

وجعل البقية صافية للقدر يطبخ عليها نعم فاذا ارتحل تركه فاذا هذه الاحجار واذا نزل جاء باحجار اخرى نعم فاذا نزل منزلا اخر فعل مثل ذلك. نعم. قال حنبل حدثنا حسن بن الربيع قال حنبل - [00:21:16](#)

ابن اسحاق اما الابن اسحاق ابن اخي الامام احمد عمه الامام احمد وهو من تلاميذ الامام احمد تتلمذ على عمه نعم قال حنبل حدثنا حسن بن الربيع قال حدثنا مهدي ابن ميمون - [00:21:38](#)

قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم فسمعنا به لحقنا بمسيلمة الكذاب. فلحقنا بالنار قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم فسمعنا به لحقنا بمسيلمة الكذاب. لان مسيلمة الكذاب في اليمامة ادعاء - [00:21:58](#)

النبوة وتبعه قوم كثير في في مجد صدقوه وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله اما بعد فان الارض بيني وبينك - [00:22:24](#)

نصفان ولكنكم قوم تظلمون كتب اليه الرسول صلى الله عليه وسلم ردا عليه من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده - [00:22:46](#)

والعاقبة للمتقين. نعم قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم فسمعنا به لحقنا بمسيلمة الكذاب فلحقنا بالنار قال وكنا وكنا نعبد الحجر في الجاهلية - [00:23:06](#)

فاذا وجدنا حجرا هو احسن منه نلقي ذلك ونأخذه فاذا لم نجد حجرا جمعنا حثية من تراب ثم جئنا بغنم فحلبناها عليه ثم طفنا به يطوفون بهذا التراب الذي جمعوه وحلبوا عليه الشاة - [00:23:28](#)

يسألونه قائما مقام الكعبة يطوفون عليه هذه حالة العرب قبل الاسلام. نعم وقال ابو رجاء ايضا كنا نعمد الى الرمل فنجمعه ونحلب عليه فنعبده وكنا نعمد الى الحجر الابيض فنعبده زمنا ثم نلقيه - [00:23:49](#)

وقال ابوه وقال ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا الحجاج ابن ابي زينب قال سمعت ابا عثمان النهدي يقول كنا في الجاهلية نعبد حجرا فسمعنا مناديا ينادي يا اهل الرجال ان ربكم قد هلك فالتمسوا ربا - [00:24:12](#)

قال فخرجنا على كل صعب وذلول فبينما نحن كذلك نطلبه اذا نحن بمناد ينادي انا قد وجدنا ربكم او شبهه فاذا حجر فنحرنه عليه الجزر هذه حالة العرب قبل الاسلام - [00:24:34](#)

نعم وقال محمد بن سعد اخبرنا محمد بن عمر قال حدثني الحجاج بن صفوان عن ابن ابي حسين عن شهر ابن حوشب عن عمرو بن عبسة قال كنت امرأ ممن عبد الحجاراة - [00:24:54](#)

كنت امرأ ممن عبد الحجاراة فينزل الحي ليس معهم اله فيخرج الرجل منهم فيأتي بربعة احجار فينصب ثلاثة لقدره ويجعل احسنها

الها يعبده ثم لعله يجد ما هو احسن منه قبل ان يرتحل فيتركه ويأخذ غيره - [00:25:12](#)

وهكذا حالة من حجر الى حجر نعم. ولما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وجد حول البيت ثلاث مئة وستين صنما فجعل يطعن بسية قوسه في وجوهها وعيونها. فجعل يطعن بسية قوسه - [00:25:38](#)

في وجوهها وعيونها ويقول جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا وهي تتساقط على رؤوسها ثم امر بها فاخرجت من المسجد وحرقت لما فتح مكة صلى الله عليه وسلم طهر الكعبة - [00:26:00](#)

هذه الاصنام نعم فصل وتلاعب الشيطان بالمشركين في عبادة الاصنام له اسباب عديدة. اي نعم. تلاعب بكل قوم على قدر عقولهم فطائفة تلاعب الشيطان بكل قوم على قدر عقولهم. نعم - [00:26:20](#)

فطائفة دعاهم الى عبادتها من جهة تعظيم الموتى نعم. الذين صوروا تلك الاصنام على صورهم كما تقدم عن قوم نوح عليه السلام نعم. ولهذا لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتخذين على القبور المساجد والسرج - [00:26:44](#)

ونهى عن الصلاة الى القبور وسأل ربه سبحانه ان لا يجعل قبره وثنا يعبد لعن نعم متخذين على القبور المساجد والسروج اي نعم المساجد مصليات يصلون اليها والسرج لتعظيمها فلا يجوز اسراج المقابر - [00:27:04](#)

ولا يجوز ان يصلى عندها لان هذا وسيلة الى الشرك وان كان المسلم لا يصلى الا لله لكن لا يصلى عند قبر لان هذا فيه تشبه بالمشركين وهو وسيلة الى الشرك - [00:27:30](#)

نعم ولهذا لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتخذين على القبور المساجد والسرج ونهى عن الصلاة الى القبور. نعم. وسأل ربه سبحانه ان لا يجعل قبره وثنا يعبد قال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري - [00:27:48](#)

وثنا يعبد فحمى الله قبر رسوله صلى الله عليه وسلم دفن في حجرة عائشة فلم يصل اليه احد وانما يسلمون عليه من وراء الحجب عليه الصلاة والسلام عماية له يقول ابن القيم فاجاب رب العالمين دعاه - [00:28:09](#)

واحاطه بثلاثة الجدران على قبر الرسول ثلاثة جدران على شكل مثلث من جهة الشمال مثلث ليه؟ لان لا يستقبل احد هذا الجدار الذي على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:28:34](#)

ولا يكون امامه جدار انما هو مثلث يلتقي بزواوية هذا من الحكمة بجعله هكذا لان لا يعبد. احاطه بثلاثة الجدران فعدت ارجائه بدعائه في عزة ومنعة وصيان نعم ونهى صلى الله عليه وسلم امته - [00:28:52](#)

ان يتخذوا قبره عيدا لا يتخذوا قبري عيدا يعني عيد مكاني لا تجتمعوا عند القبر سلم وامش ما تجتمعون عنده تقفون عنده للدعاء ما يجوز هذا سلم على الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا اردت ان تدعو فروح في ناحية من مسجد الرسول - [00:29:19](#)

وادعوا الله وصلوا لا يكون هذا عند القبر. نعم حماية للتوحيد نعم وقال صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لما حضرته الوفاة صلى الله عليه وسلم - [00:29:41](#)

وهو يقاسي من من سكرات الموت وهو يقول اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعه المشركون ان يفعلوا بقبره مثل ما فعل المشركون بقبور الانبياء عليه الصلاة والسلام - [00:30:04](#)

لم يشغله الموت وسكرات الموت عن النصيحة لامته صلى الله عليه وسلم نعم وامر صلى الله عليه وسلم بتسوية القبور تسوية القبور يعني عدم رفعها. ترفع يرفع القبر عن الارض قد شبه - [00:30:26](#)

قد ارشدت ولا يرفع اكثر من ذلك ويكون مسنما لاجل ينزل الماء عنه ولا يجتمع فوقه كونوا مسلما وقدر شبر هكذا قبور المسلمين نعم وامر صلى الله عليه وسلم بتسوية القبور وطمس التماثيل - [00:30:48](#)

نعم تماثيل هي آآ جمع تماثيل وهو الصورة المجسمة الصورة المجسمة هذا هو التمثال كان ينحت حجر ويجعل على صورة انسان او يبنى بنية على صورة انسان هذه التماثيل التي انكرها ابراهيم عليه السلام - [00:31:11](#)

قال لقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون نعم فابى المشركون الا خلافه في ذلك كله ابى المشركون الا خلاف الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك قل له ففعلوا ما نهى عنه. نعم - [00:31:35](#)

فأبى المشركون إلا المسلمون فلم يفعلوا هذا. نعم فهذا المشركون إلا خلافه في ذلك كله أما جهلا وأما عنادا لاهل التوحيد نعم وأما عنادا لاهل التوحيد ولم يضرهم ذلك شيئا - [00:31:56](#)

وهذا والسبب ولم ولم يضرهم ذلك شيئا نعم فأبى المشركون إلا خلافه في ذلك كله أما جهلا وأما عنادا لاهل التوحيد ولم يضرهم ذلك شيئا. ولم يضر اهل شرك لم يضره اهل التوحيد شيئا - [00:32:16](#)

وأما نصر الله اهل التوحيد وأهل اهل الشرك الحمد لله. نعم وهذا السبب هو الغالب على عوام المشركين وأما خواصهم فإن تعلق بالقبور هو السبب الغالب على عوام العوام غير المتعلمين هذا عوام للمشركين وأما خواصهم - [00:32:37](#)

وأما خواصهم فإنهم اتخذوها بزعمهم على صور الكواكب المؤثرة في العالم عندهم وجعل جعلوا صوراً للكواكب لأنهم يعبدون النجوم تتجيم التنجيم يعبدون النجوم ويعتقدون فيها عند طلوعها وعند غروبها أنها يحصل حوادث - [00:33:02](#)

تتعلق بطلوعها أو بغروبها هذا هو التنجيم نسبة الحوادث التنجيم هو نسبة الحوادث الأرضية إلى الاحوال الفلكية هذا هو التنجيم نسبة الحوادث الأرضية إلى الكواكب اه إلى الكواكب نعم - [00:33:27](#)

إلى الأفلاك نعم وأما خواصهم فإنهم اتخذوها بزعمهم على صورة الحوادث الأرضية إلى الاحوال الفلكية نعم وأما خواصهم فإنهم اتخذوها بزعمهم على صور الكواكب المؤثرة في العالم عندهم. وجعلوا لها بيوتا - [00:33:53](#)

وحجابا وحجا وقربانا ولم تنزل هذه في الدنيا قديما وحديثا أي نعم لا يزال المشركون على هذا قديما وحديثا إلا من هجى الله منه. نعم ولم تنزل هذه في الدنيا قديما وحديثا فمنها بيت على رأس جبل باصفهان - [00:34:16](#)

كان به أصنام أخرجها بعض ملوك المجوس وجعله بيت نار نعم ومنها بيت ثان وثالث ورابع بصنعاء بناه بعض المشركين على اسم الزهرة نعم في صنعاء عاصمة اليمن يعني هذا في الجاهلية نعم - [00:34:40](#)

بناه بعض المشركين على اسم الزهرة فخربه عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه نعم ومنها بيت بناه قابوس الملك على اسم الشمس بمدينة أرغانه فخربه المعتصم برغانه بمدينة تورغانة. نعم. فخربه المعتصم - [00:35:00](#)

وأشد العباسي. نعم. وأشد الامم في هذا النوع من الشرك الهند قال يحيى ولا يزال من هند لا يزال الشرك والعياذ بالله نعم وأشد الامم في هذا النوع من الشرك الهند. قال يحيى ابن بشر - [00:35:21](#)

إن شريعة الهند وضعها لهم رجل يقال له برهما ووضع لها يقال له برهم برهمين ووضعنا ووضع لهم أصناما وجعل أعظم بيوت اللي يسمونه البراهمة الآن في الهند نعم ووضع لهم أصناما وجعل أعظم بيوتها بيتا بمدينة من مدائن السند - [00:35:40](#)

وجعل فيها صنمهم الأعظم وزعم وزعم أنه بصورة الهيولة الأكبر. الهيولة الأكبر. نعم. وفتحت هذه المدينة في أيام الحجاج وأسمها الملتان فأراد المسلمون أسمها الملتان نعم وأسمها الملتان لا تزال بهذا من الآن نعم - [00:36:08](#)

وافتحت هذه المدينة في أيام الحجاج وأسمها الملتان فأراد المسلمون قلع الصنم فليل لهم أن تركتموه ولم تقلعوه جعلنا لكم ثلث ما يجتمع له من المال فأمر عبد الملك ابن مروان بتركه - [00:36:35](#)

فالهند تحج إليه من نحو ألفي فرصة ولا بد لمن يحججه أن يحمل معه من النقود ما يمكنه من مئة إلى عشرة آلاف لا يكون أقل من هذا ولا أكثر فيلقية في صندوق عظيم هناك - [00:36:52](#)

ويطوف بالصنم فإذا ذهبوا ورجعوا إلى بلادهم قسم ذلك المال فثلثه للمسلمين وثلثه لعمارة المدينة وحصولها وثلثه لسدنة الصنم ومصالحه وأصل هذا المذهب من مشركي الصابئة وهم قوم إبراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:37:11](#)

الذين ناظرهم في بطلان الشرك وكسر حجتهم بعلمه والتهتم بيده وطلبوا تحريقه نعم طلب تحليق إبراهيم عليه السلام قالوا حرقوه وأنصروا الهتكم أن كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا - [00:37:35](#)

وسلاما على إبراهيم طارت روضة خضراء جعلها الله روضة خضراء قال بردا وسلاما لو قال بردا وسكت لا اهلكت إبراهيم ببرودتها لكنه قال وسلاما نعم وهو مذهب قديم في العالم وأهله طوائف شتى - [00:37:59](#)

وأصل هذا المذهب من مشركي الصابئة وهم قوم إبراهيم عليه الصلاة والسلام الذين ناظرهم في بطلان الشرك وكسر حجتهم بعلمه

والهتفهم بيده فطلبوا تحريقا. الصابئة يقول شيخ الاسلام ابن تيمية الصابئة على قسمين - [00:38:25](#)

على قسمهم صابئة حنفاء موحدون وصابئة مشركون نعم وهو مذهب قديم في العالم امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر هؤلاء المسلمون الصابرون المسلمون. نعم وهو مذهب قديم في العالم واهله طوائف شتى - [00:38:43](#)

فمنهم عباد الشمس زعموا انها ملك من الملائكة لها نفس وعقل وهو اصل نور القمر والكواكب وتكون الموجودات السفلية وتكون الموجودات السفلية كلها عندهم منها وهي عندهم ملك الفلك فيستحق التعظيم والسجود والدعاء - [00:39:10](#)

ومن شريعتهم في عبادتها انهم اتخذوا لها صنما بيده جوهر على لون النار وله بيت خاص قد بنوه باسمه وجعلوا له الوقوف الكثيرة من القرى والضياح وله سدنة وقوام وحجبة - [00:39:35](#)

يأتون البيت ويصلون فيه لها ثلاث كرات في اليوم ويأتيه اصحاب العاهات فيصومون لذلك الصنم ويصلون ويدعون ويستسقون به آآ يصنعونه بايديهم ويعبدونه اتعبدون ما تحتون والله خلقكم وما تعملون - [00:39:53](#)

نعم وهم اذا طلعت الشمس سجدوا كلهم لها واذا غربت يسجدون للشمس ولهذا ينهى ان يصلي المسلم عند بزوغ الشمس لان لا يتشبه بالكفار نعم وهم اذا طلعت الشمس سجدوا كلهم لها. واذا غربت واذا توسطت الفلك - [00:40:17](#)

وكلا الاوقات الثلاثة نهي عن الصلاة فيها نهي عن الصلاة عند بزوغ الشمس ونهي عن الصلاة عند غروبها ونهي عن الصلاة عند توسطها فوق الرؤوس قبيل دخول وقت الظهر نعم - [00:40:44](#)

وهم اذا طلعت الشمس سجدوا كلهم لها واذا غربت واذا توسطت الفلك ولهذا يقارنها الشيطان بهذه الاوقات الثلاثة لتقع عبادتهم وسجودهم له اي نعم تطلع بين قرني الشيطان. يقول صلى الله عليه وسلم - [00:41:04](#)

انها تطلع بين قرني شيطان ويسجد لها الكفار وكذلك تغرب بين قرني شيطان ويسجد لها الكفار ولهذا نهينا عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها. نعم ولهذا يقارنها الشيطان في هذه الاوقات الثلاثة لتقع عبادتهم وسجودهم له - [00:41:23](#)

ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تحري الصلاة في هذه الاوقات قطعا لمشابهة الكفار ظاهرا وسدا لذريعة الشرك وعبادة الاصنام نعم حصن وطائفة اخرى اتخذت للقمر صنما. يكفي نطق عند هذا - [00:41:47](#)

ناس فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول اريد ان اعلم التوحيد للاطفال في بلدي بشكل ملخص لان كثيرا من الناس هناك يبلغ الثلاثين من العمر ولا يعرف معنى الشهادتين - [00:42:09](#)

فماذا تنصحونني؟ وكيف اعلمهم تعليما صالحا ثلاثة الاصول علمهم ثلاثة الاصول مختصرة وواضحة وجيدة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل صحيح ان الاصنام تنطق يوم القيامة وتنبأ ممن عبدها من دون الله سبحانه - [00:42:31](#)

الله اعلم ما نقول الا ما ثبت بالدليل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول ابراهيم عليه الصلاة والسلام بل فعلهم كبيرهم هذا يقول هل هذا يعتبر من باب التورية والتعريض للخلص من شر المشركين - [00:42:55](#)

هذا من اقامة الحجة عليهم اذا كان كبيرهم لا يرضى ان يعبدوا معه. فكيف الله يرضى ان تعبدوا معه غيره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عباد الاصنام - [00:43:16](#)

هل هم يعبدونها مع الله سبحانه وتعالى؟ فيكونون مشركين؟ ام انهم يفيدونها بالعبادة منهم من يعبدها مع الله ومنهم من يعبدها استقلالاً. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الحكمة في كون عدد الاصنام التي حول الكعبة ثلاث مئة وستون صنما؟ هل جعلوها بعدد ايام السنة - [00:43:34](#)

لا ما ذكر هذا ما ذكر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول اذا قلنا للقبوريين لا تعبدون القبور والاموات فانه لا اذا قلنا للقبوريين - [00:44:01](#)

للقبوريين لا تعبدون القبور والاموات. وتعبدون لا تعبدوا القبور والاموات. نعم. فانهم يقولون اننا لا نعبدها. انما نطلب ان تقرنا الى الله لان هؤلاء الاولياء اقرب الى الله. قول المشركين الذي ذكره الله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون - [00:44:21](#)

هؤلاء شفعاؤنا عند الله اي نعم هذي مقالة المشركين تماما نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما المراد بالطاغوت المذكور

بالقرآن؟ هل المراد به الاصنام الطاغوت ما عبد من دون الله يعني الطواغيت كما قال ابن القيم - [00:44:45](#)

طواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله ومن عبد وهو راض ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن حكم بغير ما انزل الله هذه رؤوس الطواغيت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:45:08](#)

هل من ابتدع عبادة الاصنام يكون عليه وزر كل كل من فعل فعلته؟ ما في شك ان من اه احدث عبادة الاصنام واقتدى به غيره يكون عليه اثمه واثم من تبعه - [00:45:30](#)

من قال صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى فله آآ مثل اجر من تبعه الى من غير ان ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ظلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من تبعه - [00:45:49](#)

من غير ان ينقص ذلك من اثمهم شيئا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول لا اله الا الله ومع ذلك يعبد القبور ويذبح لها جهلا فهل يخرج بفعله من الملة؟ ما يعذر بالجهل بلغت الدعوة - [00:46:06](#)

من بلغت الدعوة فانه لا يعذر بالجهل والدهوى والدعوة بلغت المشارق والمغرب ولله الحمد لا تخفى ابدا الا من كان منعزلا عن العالم لا يصل اليه شيء ولا يسمع الاذان ولا الصلاة ولا - [00:46:27](#)

يسمع شيء فهذا يعتبر من اهل الفترة من اهل الفترة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل اللاحاد وهو انكار وجود الله سبحانه اعظم من الشرك اي نعم اعظم من الشرك - [00:46:47](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول فتح الصحابي الجليل اه عمرو ابن العاص رضي الله عنه وارضاه فتح مصر ولكنه لم يهدم الاصنام اصنام الفراعنة يقول ما الحكمة في ابقائها في ذلك الوقت - [00:47:09](#)

يهدم جبال امامهم جبال ابو الهول عمرو بن العاص يهدم الجبال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم دعاء الله سبحانه وتعالى عند قبر رجل صالح؟ حيث ان دعاء الله عنده قد جرب - [00:47:30](#)

وانه مجاب. هذا شرك والعياذ بالله هذا وسيلة الى الشرك لا يدعى عند القبر ولا يصلى عند القبر ولا يذبح عند القبر كل هذي منهم وان كان اللي يفعل هذا - [00:47:54](#)

لا يقصد الا الله لكن وجوده عند القبر وسيلة الى الشرك ولو فيما بعد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لماذا سمي إبراهيم عليه الصلاة والسلام بالحنيف انيثة المقبل على الله - [00:48:09](#)

المعرض عما سواه هذا الحنيف المقبل على الله المعرض عما سواه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف يكون طمس التمثال؟ هل يكفي طمس الوجه فقط ازالة رأسه - [00:48:29](#)

طمسه بازالة رأسه وكذلك الصورة الفوتوغرافية المعلقة اما ان تطمس ويزال رأسها واما ان تلقى وتداس نعم ثم يقول حفظك الله وهل طمس التماثيل واتلافها هو حق لكل مسلم هذا من الانكار باليد وهذا لمن بيده سلطة اللي ما بيده سلطة ما يستطيع هذا - [00:48:48](#)

نعم هذا لاهل السلطة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الطواف بالقبر يكون كفرا او بدعة بحسب نية الفاعل. ان كان يطوف بالقبر يتقرب الى القبر فهو شرك اكبر لانه صرف الطواف لغير الله والطواف عبادة - [00:49:19](#)

وان كان يطوف لله نيته لله لكن عند القبر يرى ان هذا فيه خير وفيه فهذا وسيلة الى الشرك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم عمل من يتفنن بنحت الصور ونقشها كالتماثيل وغيرها - [00:49:43](#)

لا يجوز هذا لا يجوز التصوير الضوئي الرسم لا يجوز فكيف بصناعة التماثيل لا يجوز هذا الله جل وعلا يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة ليخلقوا شعيرة - [00:50:05](#)

فلا يجوز ان يضاها خلق الله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل تعظيم الاصنام يصدق عليها انها وسوسة شيطانية دعوة دعوة شيطانية لا الذي دعاهم الى هذا هم الشياطين. الشياطين اللي شياطين الجن - [00:50:27](#)

ليس شياطين الجن فقط بل شياطين الانس ايضا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله عند اتلاف الانسان بالاصنام هل يشرع ان يقول كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً - [00:50:51](#)

اي نعم اذا كان له سلطة ويقدر على ازلتها فانه يقول ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم عند ازلتها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل صحيح ما يقال بان مشركي العرب القدامى اهنون من مشركي هذا الزمان - [00:51:17](#)

نعم يقول اه شيخ محمد ابن عبد الوهاب ان شرك ان شرك هؤلاء اعظم شركا من الاولين تلك الموجودين هؤلاء اعظم من الشرك الاولين لاننا الاولين لان الاولين انما كانوا يتوسلون بها الى الله - [00:51:40](#)

اما هؤلاء فيعتقدون فيها انها تنفع وتضر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل فعل عبد الملك ابن مروان في ابقائه للصنم وترك المشركين يحجون اليه ويغنموا اموالهم فيأخذ الثلث للمسلمين. هل هذا امر جائز - [00:52:03](#)

هذا غير صحيح ما اظن هذا يبي يفعله عبد الملك ابن مروان وهو الخليفة العالم الذكي يعمل هذا الشيء ما اظن يعمله ما كل ما ذكر في التاريخ يصدق نعم - [00:52:28](#)

من فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ان الشرك ان الشرك في امتي اخفى من دبيب النمل ما معناه قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الشرك في امتي اخفى من ذلك. الشرك الاصغر يعني قل من يسلم من الشرك الاصغر -

[00:52:48](#)

قل من يسلم من الشرك الاصغر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول هل يجوز للمسلم ان يزور الكنيسة لينظر كيفية عبادة النصارى لا بأس بذلك - [00:53:10](#)

بل يجوز ان يصلي في الكنيسة اذا كانت ما فيها صور معلقة يجوز يصلي فيه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول نحن مجموعة من طلاب المنح والاجازة قريبة - [00:53:30](#)

فما نصيحتكم لنا عند رجوعنا الى بلادنا ان تعلموا الناس العقيدة الصحيحة تنشر العلم والدعوة الى الله ينفع الله بكم فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة يتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم - [00:53:49](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندما استدار الصحابة رضوان الله عليهم الى الكعبة بعد ما كانوا يصلون الى جهة بيت المقدس هل يستدل بذلك على ان من صلى الى جهة غير الكعبة ثم نبه في هذا الوقت - [00:54:10](#)

انه يستدير الى الكعبة ويكمل صلاته؟ اي نعم اي نعم يكمل صلاته ناس فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول حفظك الله دخلت المسجد في صلاة الصبح صلاة الفجر - [00:54:33](#)

والناس يصلون في الركعة الثانية يقول اذا دخلت معهم وكان الصف مكتمل فهل لي ان اصلي خلف الصف لا ما تصلي وحدك خلف الصف لا صلاة لفذ خلف الصف ورأى صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي وحده خلف الصف - [00:54:52](#)

فامر ان يعيد الصلاة ادخل مع الصف او ادخل عن يمين الامام او انتظر حتى يأتي من يصف معك نعم ويقول حفظك الله وهل لي ان ادخل بين اثنين من المصلين في الصف - [00:55:15](#)

اذا كان لك فرجة اذا حصلت فرجة ادخل في الصف. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل تشرع قراءة سورة السجدة وسورة الملك كل ليلة لا اعلم شيء من هذا قراءة السيدة ليوم الجمعة تقرأ في فجر يوم - [00:55:36](#)

الجمعة اما سورة الملك نعم تقرأ لانها الواقية من عذاب القبر فتقرأ في كل ليلة او في بعض الليالي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا مأموم وقد نسيت ان اذكر ذكر السجود سبحان ربي الاعلى. فهل علي سجود وانا مأموم؟ للسهو؟ وانا؟ وانا مأموم -

[00:55:59](#)

نسي ان يقول عنك الامام سجود السهو يتحملة الامام عن خلفه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا امرأة تسأل فتقول امرأة حملت بعد ارتكابها لفاحشة الزنا عيادا بالله فهل لها الحق في ان تسقط هذا الجنين؟ لا يجوز هذا - [00:56:28](#)

تجمع بين جريمتين زنا وجناية على الحمل ما يجوز لها هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل ورد حديث عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم؟ انه قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها؟ اي نعم ورد هذا - [00:57:02](#)

وهو صحيح والمراد باللعن الدم يعني مذمومة ملعونة يعني مذمومة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل غسل الكلى يفطر الصائم خصوصا اذا كان المريض مستطيعا للصيام نعم نعم يفطر الصائم لان معه - [00:57:26](#)

ادوية ومع اه ومعها ايضا السوائل تدخل في الجسم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا رجل بعيد عن اهلي وفي بعض الاحيان يتلاعب بها الشيطان فاقع في العادة السرية - [00:57:48](#)

يقول ما حكم هذه العادة؟ وما نصيحتكم لي في هذا الامر العادة حرام واذا هي ظارة حرام وهي ظارة تطرك فتجنبها قال الله جل وعلا والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم - [00:58:13](#)

هذا من العدوان لانه ليس في زوجة ولا ملك يمين فهو حرام نعم عدوان ايضا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول اعمل مدرسا للغة العربية - [00:58:40](#)

في مدرسة فيها اختلاط وتحوي على مقررات عن سيرة المغنيين وغيرهم والدي يهددني بعدم الرضا عني ان تركت هذا العمل في هذه المدرسة لقلة الوظائف. ما نصيحتكم لي في ذلك - [00:59:02](#)

نصيحتنا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ولو ابوك. لا تطعه في في المنكر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول هل تصح قراءة الادعية الواردة في القرآن للمرأة التي عليها حيض او نفاس - [00:59:20](#)

قال هل يصح قراءة الادعية الواردة في القرآن؟ للمرأة التي تكون في الحيض او في النفاس اذا لم تقصد التلاوة لا بأس تقصد الذكر ما في مانع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:59:42](#)

هذا سائل يقول كفارة المجلس هل يشرع قولها حتى ولو كان الانسان في مجلس علم اي نعم عامة عامة لانه ان كان مجلس علم وخير يكون طابع عليه كالطابع عليه يعني يختم عليه يختم عليه - [00:59:59](#)

ولا يضيع منه شيء وان كان مجلس له ولعب وذا فهي كفارة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة طلقها زوجها وسجلت بالضمان الاجتماعي وبعد فترة رجعت في اثناء العدة الى زوجها. علما بان صك الطلاق معها وتراجع به الدوائر وما زالت - [01:00:21](#)

تأخذ الضمان على انها مطلقة. سؤالها هل ما تأخذ من الأموال جائز؟ لا ما هو جائز هذا حرام هي في كفالة زوج والزوج ينفق عليها وزال السبب الذي من اجله تأخذ الظلام. نعم - [01:00:46](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من كان مسافرا فهل يشرع له ان يصلي مع الجماعة في المسجد اي نعم اذا كان يسمع الاذان قريبة منه مسجد فلا يجوز له ان يصلي - [01:01:05](#)

في منزله بل يذهب ويصلي مع الجماعة. من سمع النداء فلم يأتها فلا صلاة له الا من عذر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الناس يقوم بالصلاة على الجنازة في المسجد - [01:01:27](#)

قبل صلاة الامام عليها. فهل هذا امر مشروع؟ لا. ما هو مشروع. هذا السياس على الامام على امام المسجد ما يصلي على الجنازة احد قبله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول وهذا صدر فيه فتوى - [01:01:46](#)

من اللجنة الدائمة لانس يتتبعون المساجد ويصلون على الجنائز يطلعون ويروحوا المسجد الثاني صدر فتوى بان هذا ممنوع ولا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندي صديق يقول بان الاغاني والموسيقى هي مسألة اجتهادية بين العلماء - [01:02:05](#)

وان فيها خلافا قويا فهل ما يذكره صحيح؟ الخلاف ما يبرر الحرام ان تنظر للدليل اللي معه الدليل اتبعه ولا تقول المسألة فيها خلاف وجائزة لا اله ما ما يبرر لك انك - [01:02:30](#)

تأخذ الحرام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل للعمرة في شهر رجب مزية في الشرع؟ لا ليس لها مزية ولا يعمل في شهر رجب شيء ما يعمل به شيء خاص به - [01:02:49](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل ثبت ان الاسراء والمعراج؟ ها؟ هل ثبت ان الاسراء والمعراج كان في اهل رجب؟ لا

ما ثبت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:03:08](#)

بعض الناس ذكر بانه يجوز ان تسأل الوسيلة عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو ونسبه الى بعض الائمة. فهل ما يذكرونه

صحيح ايه بعض الناس ذكر بانه يجوز ان تسأل الوسيلة - [01:03:29](#)

عند قبر النبي صلى الله لا يجوز الدعاء عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم سلم عليه وتمشي فاذا اردت الدعاء تزوح بناحية من

المسجد وتدعوا الله عز وجل نعم - [01:03:48](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عندنا امام يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة سورة الانسان ويقسمها بين الركعتين فهل فعله

هذا مشروع لا ما ورد هذا اللي ورد انها تقرأ في الاولى سورة السجدة وفي الثانية - [01:04:02](#)

صورة الانسان كاملة كاملتين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يلزم سد الفرج بالصلاة في الصفوف والصاق الاقدام

بعضها ببعض نعم سد الفرج واجب اشتد الفرج واجب ولا يقول صلى الله عليه وسلم لا تتركوا فرجا للشيطان - [01:04:24](#)

الشيطان يتخلل من بين المصلين يوسوس لهم فاذا التحموا وسدوا الفرج ما يتمكن الشيطان يدخل من بينهم نعم ولكن ما هو سد

الفرج انك تفحج تاخذ محل رجالين اشتد الفرج بالتقارب - [01:04:50](#)

تقارب وبمحاذاة المناكب والاكعب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف نجيب على شبهة الصوفية الذين يقولون بجواز

بناء القبور بالمساجد لان قبر النبي صلى الله عليه وسلم موجود في المسجد - [01:05:11](#)

كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم ما هو في المسجد في بيته عليه الصلاة والسلام وكان خارج المسجد الى ان وسع المسجد في عهد آ

في عهدها الخليفة عبد الملك ابن مروان - [01:05:33](#)

وكان الامير على المدينة عمر بن عبد العزيز رحمه الله فادخلوا الحجرة في المسجد وربما يكون هذا احسن لانه لو كانت بارزة الحجرة

بارزة فتقاتل عليها الناس الان دخلت في المسجد ومنعت والحمد لله - [01:05:53](#)

ولم يحصل عندها شيء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سؤال من خارج هذه البلاد يقول يوجد يوجد عندنا امام مسجد يعلم

جماعته اذكارا بعد صلاة الجمعة منها ان من قرأ الفاتحة والمعوذتين بعد صلاة الجمعة كفر الله عنه ما بين - [01:06:16](#)

جمعتين وكان معصوما هذا كذب ولم يرد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من كتم توبته من الكفر والشرك

خوفا من قومه ثم مات فهل يصلى عليه - [01:06:39](#)

اذا علمتم انه انه مسلم صلوا عليه صلوا عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اطفال المشركين المقلدين لابائهم في

عبادة الاصنام اذا ماتوا صغارا فما هو حكمه في الآخرة؟ وهل ورد شيء في ذلك؟ تبع لابائهم - [01:06:57](#)

فعل المشركين تبع لابائهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل عباد الاصنام يصح تسميتهم بالوثنيين اي نعم الاصنام

هي الاوثان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما افضل كتاب يرد على القبوريين - [01:07:22](#)

كتاب اه شيخ الاسلام ابن تيمية كتاب كيف نسلم؟ كتب شيخ الاسلام ابن تيمية في الجملة فهو اوسع من رد عليهم بالفتاوى

الصغرى والكبرى نعم راجع نعم في مسألة القبور. نعم - [01:07:49](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما تفسير كلمة؟ في اقتضاء الصراط المستقيم ايضا فيه رد عليه اقتضاء الصراط المستقيم

مخالفة اصحاب الجحيم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما تفسير - [01:08:11](#)

قوله سبحانه يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. ما المراد بالحكمة كيفما ها الفقه الحكمة الفقه في دين

الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله عز وجل واخرون اعترفوا بذنوبهم خلقوا عملا صالحا واخر سيئا. ما المراد بالاعتراف بالذنب؟

هل هو - [01:08:31](#)

ان يجاهر به ويخبر به؟ هؤلاء الذين تخلفوا عن تخلفوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال واخرون اعترفوا

بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا اسأل الله ان يتوب عليه - [01:09:01](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا جئت للجمعة متأخرا وكنت اسمع صوت الامام في الخطبة قبل ان اصل الى المسجد

فهل يجب علي ان اتوقف عن الكلام حتى وانا خارج المسجد - [01:09:19](#)

لا انما اذا حضرت في المسجد بين يدي الامام وهو يخطب فانصت. اما في الطريق انت منت في مسجد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم من يترك العمل الصالح خوفا من الرياء - [01:09:39](#)

هذا لا يجوز ترك العمل لاجل الناس شرك يقول السلف ترك العمل من اجل الناس شرك والعمل من اجل الناس شرك والعافية ان يعافيك الله منهما نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول - [01:10:01](#)

اذا خالط الرياء الصلاة فهل تنقل الصلاة ان كان يسيرا اما ان كان كثيرا ولم يحضر قلبه فيها هي تجزي في الظاهر لكنها لا تجزي في الباطن نعم ما يؤمر بالاعادة لانه صلى - [01:10:21](#)

ولكن عند الله لا يكون له من الاجر الا قدر ما حطر قلبه فيه خشع مع الله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به - [01:10:44](#)

هل الشرك الاصغر يدخل في هذه الاية؟ ما في شك اي نعم لا يغفر ان يشرك به هذا عام للشرك الاكبر والاصغر الا بالتوبة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من اعتقد - [01:11:02](#)

ان هناك من يعلم بعض الغيب فهل يعتبر مشرك بهذا الامر نعتبر كافرا كفروا كافرا لان من ادعى علم الغيب فهو كافر ومن صدقه فهو كافر ايضا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا - [01:11:20](#)

الا من ارتضى من رسول نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من قدر على الوصال بالصوم الى السحر فهل يجوز له ذلك نعم يجوز له ذلك ولكن الافضل انه لا يجوز - [01:11:44](#)

فانما يفطر يفطر عند غروب الشمس والحمد لله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول احب عبادي الي اعجلهم فطرا في الحديث القدسي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يصح الفصل الطويل - [01:12:03](#)

بين الطواف والسعي سواء كان لحاجة او لغير حاجة لا بأس بذلك لا بأس بذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل لابد من ذلك الذراعين في الوضوء وكذلك ذلك الرجلين - [01:12:25](#)

المطلوب الاسباع وان يعم الماء كل العضو. فان دلته فهذا افضل وان لم يدلته يكفي جريان الماء على العضو بدون دلغ. نعم انتهى الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:12:44](#)